المكتبات العامة وتعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030: دراسة استطلاعية لواقع الدول العربية.

أ. عادل غزال

رئيس مكتب المطالعة العمومية والكتاب- مديرية الثقافة – تبسة – الجزائر.

Adellio2@gmail.com

تاريخ الإرسال:	2018/10/19	تاريخ القبول: 2019/01/02	تاريخ النشر: 2019/01/15

ملخص

وتعتبر خطة الأمم المتحدة لعام 2030 الخاصة بالتنمية المستدامة من أهم البرامج التي رسمت الملامح الأساسية للتنمية المستدامة حالياً، والتي تم توزيع أهدافها على سبعة عشرة (17) هدفا رئيسيا مقسمة على 169 غاية، وقد أعطيت الأولوية لتطبيق هذه الأهداف لمختلف المؤسسات التي قد تسهم في تفعيل هذه الأخيرة خاصة تلك التي تتعامل مع المجتمع والأفراد.

ومن بين المؤسسات التي قد تسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ هذه الأهداف نجد المكتبات العامة باعتبارها تخدم المجتمع وتساهم في رقيه من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بها بالإضافة إلى اسهامها في زيادة فرص الحصول على المعلومات بشكل متساو ومرن ومستدام والتغلب على المشكلات المتعلقة بالأمية المعلوماتية وإشاعة الوعي المعلوماتي في مجتمعات المعرفة وهو اتجاه حيوي وضروري لدعم وتطبيق التنمية المستدامة. وعليه تأتي هذه الورقة البحثية لتعالج موضوع دور المكتبات العامة العربية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030، وذلك من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث شملت 40 مكتبة عامة عربية، ليصل إلى مجموعة من النتائج التي تخدم هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: الأمم المتحدة-التنمية المستدامة-أهداف التنمية المستدامة 2030-الأهداف الإنمائية-المكتبات العامة العربية.

Abstract

The U. N. 2030 Plan for Sustainable Development is one of the most important programs that have outlined the basic features of sustainable development. These objectives have been distributed to seventeen major objectives divided into 169 goals. The latter is especially those that deal with society and individuals.

Among the institutions that may make a significant contribution to the implementation of these objectives, we find public libraries as serving the community and contributing to its progress through its various activities, as well as its contribution to increasing access to information in an equal, flexible and sustainable manner and overcoming problems related to illiteracy and information In knowledge societies, which is vital and necessary to support and implement sustainable development. Therefore, this research paper addresses the role of Arab public libraries in promoting the goals of sustainable development 2030, through a survey conducted by the researcher, which included 40 Arab public libraries, to reach a set of results that serve this research.

Keywords: *United Nations - Sustainable Development - Sustainable Development Goals 2030 - Development Goals - Arab Public Libraries*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

تعتبر التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت كمعلم بارز في مسيرة تطور الفكر التنموي فهي تحتل مكاناً بارزاً على المستوى الدولي، وقد غدت من أهم القضايا المعاصرة للحكومات وبرز الاهتمام بها كمطلب أساسي لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين مختلف الأجيال؛ ولقد مرت التنمية بعدة مراحل يجد فيها المتتبع لتاريخها على الصعيد العالمي أنه طرأ تطور مستمر وواضح على مفهومها وكان هذا التطور استجابة واقعية لطبيعة القضايا المطروحة حالياً، لذلك أصبحت قضية التنمية المستدامة عبارة عن منهج حياة وفلسفة تقوم على التفكير بطريقة تشاركية من خلال مساهمة المنظمات في تحمل مسؤوليتها تجاه تعزيز متطلبات التنمية المستدامة والارتقاء بمستوى التطلعات التي تعمل في ظلها وقدرتها على تحقيق ذلك من خلال تسخير العديد من الأنشطة والبرامج التي تتماشى وأهداف التنمية المستدامة بطريقة شمولية وتكاملية.

وتعتبر خطة الأمم المتحدة لعام 2030 الخاصة بالتنمية المستدامة والمعروفة رسمياً باسم "تحول عالمنا" من أهم البرامج التي رسمت الملامح الأساسية للتنمية المستدامة؛ إذ جاءت كإطار عمل جامع لا تهميش فيه متكامل من حيث أهداف التنمية الإنمائية التي تغطي مجالات التنمية على المستوى الاقتصادي، البيئي والاجتماعي دون تهميش أحد، اذ وزعت أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة على سبعة عشرة (17) هدفا رئيسيا مقسمة على 169 غاية، وقد أعطيت الأولوية لتطبيق هذه الأهداف لمختلف المؤسسات التي قد تسهم في تفعيل هذه الأخيرة خاصة تلك التي تتعامل مع المجتمع والأفراد.

ومن بين المؤسسات المهمة جداً التي قد تسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة نجد المكتبات ومراكز المعلومات باعتبارها أهم المؤسسات التي تخدم المجتمع وتساهم في رقيه من خلال مختلف الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها ومن جهة أخرى فهي تساهم في زيادة فرص الحصول على المعلومات بشكل متساو ومرن ومستدام والتغلب على المشكلات المتعلقة بالأمية المعلوماتية وإشاعة الوعي المعلوماتي في مجتمعات المعرفة وهو اتجاه حيوي وضروري في الوقت الحاضر لدعم وتطبيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ذلك فإنها تساهم في إتاحة الحرية التامة للأفراد في اتخاذ قرارات مبنية على معلومات من شأنها أن تطور حياتهم؛ فالمجتمعات التي يستطيع فيها الجميع الوصول للمعلومات اللازمة في الوقت المُناسب لديها قدرة أكبر على القضاء على الفقر، عدم المساواة، تطوير الزراعة، تقديم تعليم جيد، الحفاظ على صحة الناس، الثقافة، البحث والابتكار.

مشكلة البحث:

ينظر للتنمية المستدامة باعتبارها العملية التي تسعى إلى تحقيق احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تحقيق احتياجاتهم الخاصة، ومن وجهة النظر هذه تتضح فكرتين: الأولى مفادها حماية الإنسان والبيئة بالاستعمال المسؤول للموارد والثانية مفادها الاهتمام بذوي الموارد المحدودة أو المنعدمة؛ فالمتتبع لمختلف المبادرات العالمية التي أسست في مجال التنمية المستدامة يلاحظ أنه كانت هناك العديد من الخطط والاستراتيجيات التي أسست لذلك عبر العديد من الحقب التاريخية، وتعد مبادرة التنمية المستدامة 2015- 2030 للأمم المتحدة من أهم هذه المبادرات على الإطلاق إذ تم فيها تغطية كل المجالات وسد كل الثغرات التي كانت في الخطط السابقة، إذ تم تقسيمها إلى 17 هدفا رئيسيا مقسم إلى 169 غاية، وشملت خمسة أوجه أساسية وهي الناس، الكوكب، الازدهار، السلام، والشراكة، وقد انضم لهذه الخطة معظم دول العالم ومن بينها الدول العربية التي تسعى إلى تفعيل هذه الأهداف على أرض الواقع من خلال الاستعانة بمختلف مؤسساتها، ومن المؤسسات العربية التي قد تسهم اسهاماً فعالاً في تنفيذ هذه الأهداف نجد المكتبات العامة هذه الأخيرة التي تتعامل مع شريحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واسعة من المجتمع والتي تساهم في إتاحة المعلومات وتيسير وصولها إلى طالبيها والمهتمين بها إتاحة كاملة تمكن الجمهور العام من تحديد القرارات المناسبة التي تحسن حياتهم، إذ أن المجتمعات التي لديها وصول للمعلومات المناسبة في الوقت المناسب للجميع تسهل القضاء على الفقر وعدم المساواة، وتحسين الزراعة والابتكار وغيرها هذا من جهة ومن جهة أخرى الترويج لأهداف التنمية المستدامة من خلال الأنشطة التي تقوم بها.

وبناءً على ما سبق تأتي هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على الدور الفعال الذي تمارسه المكتبات العامة العربية على أرض الواقع في تعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030، وذلك من خلال بعض التساؤلات التي تطرح نفسها وإمعان النظر فيها أو على الأقل إثارة النقاش حولها: **فيا ترى ما هو الدور المنوط الذي تمثله المكتبات العامة العربية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030؟**

تساؤلات البحث:

- ✓ ماذا نقصد بالتنمية المستدامة؟
- ✓ فيما تتجسد خصائص التنمية المستدامة؟
- ✓ ماهي أهم الدعائم الأساسية التي يمكن أن تقوم عليها التنمية المستدامة؟
- ✓ فيما تتجسد التنمية المستدامة 2030 وماهي أهدافها؟
- ✓ كيف يمكن للمكتبات العامة أن تساهم في تفعيل أهداف التنمية المستدامة 2030؟
- ✓ ما هي أهم المبادرات والبرامج التي تم تنفيذها حتى الأن على المستوى الدولي في المكتبات العامة لتجسيد أهداف التنمية المستدامة 2030؟
- ✓ ما هو واقع تفعيل أهداف التنمية المستدامة 2030 من قبل المكتبات العربية؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع نفسه كون مثل هذه المواضيع "التنمية المستدامة والمكتبات" من المواضيع الحديثة جداً التي طرأت على أدبيات علم المكتبات والمعلومات، هذا من جهة ومن جهة أخرى الأهمية العلمية البالغة لهذا البحث من حيث أنه من أوائل الدراسات العربية التي ستعالج واقع تعزيز المكتبات العامة العربية لأهداف التنمية المستدامة 2030، وهذا بدارسة مختلف الأنشطة والبرامج التي تبنتها هذه المكتبات حتى الآن والتي تندرج مباشرة في أهداف التنمية المستدامة 2030.

أهداف البحث:

إن كل دراسة علمية أو بحث علمي لابد وأن يكون له أهداف واضحة يسعى لتحقيقها، ومن بين الأهداف التي سنحاول الوصول إليها من خلال معالجتنا لهذا الموضوع ما يلي:

- ✓ بيان مفهوم التنمية المستدامة، وأهم الخصائص التي تتميز بها هذه الأخيرة.
- ✓ التعرف على أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة.
- ✓ التعرف على الأهداف الـ 17 التي وضعتها الأمم المتحدة لتجسيد التنمية المستدامة في البلدان المشاركة.
- ✓ التعرف على الدور المنوط بالمكتبات العامة في خطة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة.
- ✓ إبراز بعض البرامج والمبادرات التي قامت بها بعض المكتبات على الساحة الدولية في مجال التنمية المستدامة.
- ✓ بيان واقع تعزيز أهداف التنمية المستدامة من قبل المكتبات العامة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محاور البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي كالآتي:

- ✓ الإطار النظري للبحث: وتم فيه تبيان مفهوم التنمية المستدامة وأهم خصائصها والتعريج على الأهداف السبعة عشر للأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة بالإضافة إلى تبيان علاقة المكتبات العامة بالتنمية المستدامة 2030.
- ✓ دراسة حالة: وشملت تحليل لواقع تعزيز أهداف التنمية المستدامة في المكتبات العامة في الوطن العربي "دراسة استطلاعية للواقع"
- ✓ نتائج البحث واقتراحات عامة.

الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع التنمية المستدامة والمكتبات من المواضيع الجديدة التي طرأت على أدبيات تخصص المكتبات والمعلومات خاصة بعد مبادرة خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، والتي اعتمدها قادة العالم في أيلول "سبتمبر" 2015 في قمة أممية تاريخية، والتي دخلت فيها منظمة الإفلا كأحد الناطقين الرسميين باسم المكتبات على المستوى العالمي، وأصبحت فيما بعد تنادي جميع المساهمين أن يقدروا الدور الهام الذي تمثله المكتبات عبر العالم في تطبيق وتفعيل برنامج التنمية المستدامة، ومن بين أهم الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث في إعداد هذه الورقة البحثية ما يلي:

- ✓ أعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والمعهد العالي للتوثيق: **دور مؤسسات المكتبات المعلومات والارشيف العربية في التنمية المستدامة**، تونس-الحمامات. يومي 26 -27 أفريل 2017، فقد استعان الباحث ببعض الأوراق البحثية التي تعالج الموضوع من الناحية النظرية في رسم وتحديد مفهوم التنمية المستدامة 2030 وعلاقتها بالمكتبات العامة.
- ✓ تقرير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) حول **اتاحة الفرص للجميع: كيف تسهم المكتبات في خطة الامم المتحدة 2030**، حيث ساعد هذا التقرير الباحث على زيادة الوعي بعلاقة المكتبة بالتنمية المستدامة كما أخذ نظرة موسعة على بعض التجارب التي قادتها بعض المكتبات العامة في تفعيل برامج التنمية المستدامة.

الإطار المفاهيمي للبحث

1ـ مفهوم التنمية المستدامة:

ينصرف معنى الاستدامة في نظر العديد من المفكرين وعلماء الاقتصاد، أنصار البيئة، رجال القانون والفلاسفة وغيرهم ليشمل أمور مختلفة ومتعددة، وبالنظر إلى أن إنجاز التنمية المستدامة يتطلب الفصل بين أمرين اثنين: إما تقليص حجم طلب المجتمع على موارد الأرض أو زيادة حجم الموارد من مصدر آخر غير الأرض، وهي في الواقع عملية معقدة يتوقف عليها تحديد ماهية عملية التنمية المستدامة.

فإذا نظرنا إلى الحد الأدنى من المعايير المشتركة للتعريفات المختلفة للتنمية المستدامة يمكننا أن نتعرف على أهم خصائصها، فالتنمية المستدامة أولا تمثل ظاهرة عبر الأجيال وتتمثل الخاصية المشتركة الثانية في مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القياس، ولذلك فهي عملية تحدث في مستويات عدة، تتفاوت بين عالمي، إقليمي ومحلي؛ ومع ذلك فإن ما يعتبر مستداماً على المستوى الوطني ليس بالضرورة أن يكون كذلك على المستوى العالمي؛ كما تعد المجالات المتعددة للتنمية المستدامة الاقتصادية، البيئية الاجتماعية والثقافية خاصية ثالثة مشتركة لها، مع أنه يمكن تعريف التنمية المستدامة وفقا لكل مجال من تلك المجالات منفرداً، إلا أن أهمية المفهوم تكمن تحديداً في العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات: فمحور اهتمام التنمية الاقتصادية المستدامة يتمثل في تطوير البنى الاقتصادية فضلا عن الإدارة الكفأة للموارد الطبيعية والاجتماعية أما التنمية البيئية المستدامة فالهدف الأساسي منها يكمن في حماية الأنساق الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية، فيما تهدف التنمية الاجتماعية المستدامة إلى التأثير على تطور المجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة.[12]

ومن ثم فإن التنمية المستدامة تعرف على أنها: "التنمية التي لا تضر بالبيئة المحيطة بها ولا تستنزف مواردها وتقوم على الإدارة البشرية المثلى للموارد الطبيعية وتدعم المشاركة في جميع مراحل التنمية وتساوي بين كل الأفراد بمختلف الأجيال في حق الاستفادة من الموارد الطبيعية". [13]

وتعرف التنمية المستدامة كذلك بأنها: "مصطلح اقتصادي اجتماعي يعني تطوير وسائل الإنتاج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة (تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة)[14] ؛ ويطلق عليها أيضا التنمية المتواصلة أو الموصولة أو التنمية القابلة للإدامة أو القابلة للاستمرار: فهي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، لذلك فإنها عملية تغيير حيث يجري استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات وتكييف التنمية التقنية والتطور المؤسساتي بتناسق يعزز الإمكانات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم.[15]

2ـ مميزات وخصائص التنمية المستدامة:

تتميز التنمية المستدامة بمجموعة من الخصائص نجملها في النقاط الآتية:[16]

- ✓ تنمية طويلة الأجل تعتمد على تقدير الامكانات المتوفرة وتخطيطها لأطول فترة مستقبلية.
- ✓ مراعاة حق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية الموجودة.
- ✓ مراعاة احتياجات البشر لتحسين نوعية حياتهم.
- ✓ الدعوة إلى عدم استنزاف الموارد الطبيعية أو تلوثها والحفاظ على المحيط الحيوي للبيئة.
- ✓ تنسيق سياسات استخدام الموارد مع توجيه الاستثمارات والبدائل التكنولوجية لتحقيق تنمية متكاملة.

ويوجد للتنمية المستدامة خصائص أخرى كذلك نذكر منها:[17]

- ✓ الانسان هو وسيلة تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها.
- ✓ أن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية بشكل عام كونها أشد تداخلا وتعقيداً.
- ✓ التنمية المستدامة تقوم على أساس تلبية متطلبات أكثر لشرائح المجتمع وتسعى إلى الحد من الفقر في العالم.
- ✓ عناصر التنمية المستدامة لا يمكن فصلها عن بعضها لذلك فهناك تداخل العناصر الكمية والنوعية لهذه التنمية.
- ✓ التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والابقاء على الخصوصية الحضرية للمجتمعات.
- ✓ التنمية المستدامة لا تسعى إلى تقدم بشري موصول في أماكن قليلة ولسنوات معدودات بل للبشرية جمعاء وعلى امتداد المستقبل البعيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3ـ الدعائم الأساسية للتنمية المستدامة:

التنمية في القرن الحادي والعشرين فكرة ذات أبعاد متعددة تقوم على خمسة دعائم أساسية كلها لازمة للتوصل إلى تنمية مستدامة:[18]

- **رأس المال:** تخطيط اقتصادي عام حكيم وإدارة مالية راشدة.
- **الممتلكات العينية:** ملكية البنية التحتية من مباني وماكينات وطرق ومحطات توليد طاقة وموانئ.
- **القوى البشرية:** الصحة الجيدة والتعليم اللازم للحفاظ على سوق العمالة.
- **الرصيد الاجتماعي:** حرفية الناس ومقدراتهم والمؤسسات والعلاقات والأعراف التي تشكل كفاءة وكمية التعامل الاجتماعي.
- **الثروة الطبيعية:** الموارد الطبيعية التجارية وغير التجارية والخدمات البيئية التي توفر متطلبات الحياة بما في ذلك الطعام والماء والطاقة والملابس وطرق معالجة النفايات وسبل مواكبة الأجواء وسائر الخدمات لدعم الحياة.

وبناء على ذلك فإن تنفيذ مخططات التنمية المستدامة وفق جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة يمكن أن يتحقق فقط إذا بذلت الأطراف المعنية الجهد المشترك في البحث عن حلول طويلة المدى وفعالة والالتزام بتنفيذ تلك الحلول في نوع من الشراكة المتوازنة، فبهذه الشراكة الجماعية يمكن فتح أبواب الأمل في مستقبل مشرق لملايير الأفراد حول العالم.

4ـ الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة 2030:

في الأول من يناير ألفين وستة عشر يبدأ رسمياً نفاذ الأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر ألفين وخمسة عشر في قمة أممية تاريخية. حيث ستعمل البلدان خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة واضعة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالميا على الجميع وعلى حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ مع كفالة اشتمال الجميع بتلك الجهود.

وعلى الرغم من أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانونا فإنه من المتوقع أن تأخذ الحكومات زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها؛ ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة التقدم المحرز واستعراضه، مما يتطلب جمع بيانات نوعية يسهل الوصول إليها في الوقت المناسب، بحيث تستند المتابعة والاستعراض على الصعيد الإقليمي إلى التحليلات التي تجري على الصعيد الوطني وبما يساهم في المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي.

وعلى الصعيد العالمي ستُرصد أهداف التنمية المستدامة الـ 17 وغاياتها الـ 169 من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي تعتمدها اللجنة الإحصائية.[19]

وبالنسبة لهذه الأهداف فهي كما يلي:

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
4. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
6. ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
8. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع.
9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، تحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
12. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
15. حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، إدارة الغابات على نحو مستدام، مكافحة التصحر، وقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
16. السلام والعدل والمؤسسات.
17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

وتضم هذه الاهداف السبعة عشر مئة وتسع وستين غاية، تندرج تحت خمسة أوجه:[20]

- ✓ الناس (5- 1): الحياة الكريمة لكل الناس.
- ✓ الكوكب (5 - 6): حماية النظم البيئية.
- ✓ الازدهار (6- 15): النمو الاقتصادي والتكنولوجي المستمر.
- ✓ السلام (16): ضمان السلام.
- ✓ الشراكة (17): تحسين التعاون الدولي.

5ـ دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة:

إتاحة المكتبات للمعلومات تسهم في تطوير نتائج أهداف التنمية المُستدامة من خلال ما يلي:[21]

- ✓ الترويج لمعرفة القراءة والكتابة على مستوى العالم، المعرفة الرقمية، وسائل الإعلام، محو الأمية المعرفية والإلمام بمهاراتها وتخصيص موظفين لذلك.
- ✓ تصحيح القصور في تقديم المعلومات ومُساعدة الحكومة والمُجتمع المدني والقطاع التجاري وفهم الاحتياجات المعلوماتية بصورة أفضل.
- ✓ توفير شبكة لعمل مواقع إلكترونية للبرامج والخدمات الحكومية.
- ✓ تطوير الإدماج الرقمي من خلال إتاحة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- ✓ تُصبح المكتبات قلب المُجتمع البحثي والأكاديمي وحماية الثقافة والتراث العالميين وإتاحتهما.

6ـ برامج ومبادرات المكتبات لدعم التنمية المستدامة:

يمكن استعراض نماذج من برامج ومبادرات المكتبات في التنمية المستدامة في النقاط الأتية:[22]

- ✓ الوصول إلى المعلومات والذي هو القضية الأبرز لدى الكثير من الباحثين والأخصائيين الاجتماعيين لسنوات طويلة أجريت خلالها العديد من الدراسات التي تستكشف آفاق الوصول واستغلال المعلومات المتاحة لدعم جميع أهداف التنمية المستدامة في كل دول العالم وكل اقتصاديات الدول الآخذة في النمو.
- ✓ تعزيز برامج محو الأمية العالمية بما في ذلك الأمية المعلوماتية والتقنية مع تقديم كل البرامج والتطبيقات التي من شأنها تنمية وزيادة الوعي المعلوماتي ومهارات القراءة والكتابة الرقمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ المساهمة في تطبيق الفجوة المعلوماتية الواضحة بين شعوب العالم والآخذة في الاتساع، حيث تمكن المكتبات من تيسير صعوبة الوصول إلى المعلومات.
- ✓ تعمل المكتبات العامة المهتمة بدعم عمليات التنمية المستدامة على توفير شبكة من المواقع لتقديم الخدمات المتنوعة للبرامج والخدمات الحكومية.
- ✓ تعزيز المكتبات المعنية بتقديم الخدمات لدعم عمليات التنمية المستدامة على تعزيز الاندماج الرقمي من خلال النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولذلك فهي تقوم بتوفير الأخصائيين لمساعدة الناس على تطوير خدمات رقمية جديدة تساعدهم على تنمية مهارتهم في التفكير والإبداع والابتكار.
- ✓ يتيح مجال عمل المكتبات العامة في قلب المجتمع فرصة التطوير المستمر لخدماتها وبرامجها لدعم أهداف التنمية المستدامة.
- ✓ تتعاظم قدرة المكتبات بشكل مستمر على توفير الامكانات الإعلامية ووسائل الاتصال التقليدية والمتقدمة وتنفيذ برامج محو الأمية للأطفال والنساء والكبار وغيرهم من السكان المهمشين وهو الأمر الذي يشكل إسهاما هاما في النهوض بمستويات التعليم ورفع معدلات الوعي بين الشعوب.

7- نماذج عن برامج بعض المكتبات العامة المساهمة في تفعيل أهداف التنمية المستدامة:

- ✓ برامج الترست ***(Trust Program)*** التي تعمل مع الفئات المهمشة في المجتمع الفلسطيني وخاصة في القرى الواقعة في شمال غربي القدس، وهي ذات أهمية خاصة بالنساء الذين هم الآن وكلاء تغيير في المجتمعات الخاصة بهم.
- ✓ برنامج بدايات أفضل ***(Better Beginnings)*** من مكتبة الولاية في غرب أستراليا، وهو برنامج الأسرة لمحو الأمية لمساعدة الآباء المسجونين لمعرفة الأنشطة المناسبة لكل سن للمشاركة مع أطفالهم أثناء تطوير مهاراتهم لمحو الأمية الخاصة بهم.
- ✓ تتعامل مكتبة مدينة توركو ***(Turku)*** مع مركز المرأة في مدينة توركو لتطوير اللغة الفنلندية ومهارات القراءة باستخدام الابداع، لا سيما بين المهاجرين.
- ✓ نيبال تقرأ ***(Read Nepal)*** التي توفر مراكز فعالة للتنمية المجتمعية مع تركيز قوى على التمكين الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والتعلم مدى الحياة.
- ✓ برنامج الكتاب المرافق ***(Book Buddy Program)*** الذي تقدمه مكتبة حمدان طاهر بجامعة سينز ماليزيا للأطفال المرضى وأولياء أمورهم الذي يعمل لمحو الأمية والدعم من خلال القراءة.

وهناك العديد من الحالات التي تقدم فيها المكتبات العامة برامج للمواطنين لاتخاذ قرارات مدروسة من خلال الحصول على المعلومات والمهارات ووسائل الاعلام ومحو الأمية المعلوماتية والأمية الرقمية، وكذلك من خلال القرارات المدروسة سواء في حياتهم الشخصية (الفقر، الصحة، والتعليم...) أو في القضايا الوطنية (الحفاظ على التراث الثقافي، النمو الاقتصادي، ادارة المياه، الصرف الصحي، والمساواة بين الجنسين...) ومن أمثلة ذلك:

- ✓ لدى مكتبة بوروبورو العامة ***(Buruburu Public Library)*** في كينيا لديها مكتبة رقمية متنقلة تنقل روعة الكتب الالكترونية إلى المستشفيات ومؤسسات الأحداث الجانحين، ومراكز رعاية الأطفال والمدارس.
- ✓ أقامت مكتبات مجلس مدينة لوغان في أستراليا شراكة مع وكالات أخرى لتقديم ورش عمل للمجتمع تحت اسم ***Get Ready Job*** أي احصل على الكفاءة اللازمة للوظيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ أصدقاء مكتبات القرى الإفريقية ***(Friends of African Village Libraries)*** (مكتبات المجتمع الريفي الصغيرة في بوركينا فاسو) نشرت كتب الصور الفوتوغرافية وأنشأت مركز إعلامي صغير في بلدة.
- ✓ وضع أمناء المكتبات في براسوف في رومانيا موضع التنفيذ مشروع لتعليم الأطفال وتحسين صحتهم من خلال الرياضة.
- ✓ أسست مكتبة بيرعن العامة في النرويج المشروع ***DEL*** الذي يسعى لزيادة محو الامية الرقمية عند البالغين الذين يتجنبون استخدام خدمات الانترنت لمحو الأمية الرقمية.
- ✓ ابتكرت مكتبة برمنغهام في المملكة المتحدة تطبيق هاتفي متحرك تفاعلي ممتع للأقراص والهواتف الذكية اسمه ***Dozen and Trails*** هي مجموعة مؤلفة من 12 بندا مرتبطا تمثل جوانب مختلفة من مكتبة برمنغهام (الخدمات والمجموعات التي تخدمها)، في حين ***Trails*** تتألف من 12بنداً موجودة على الخريطة وتأخذ الزائر على درب حول المدينة إلى المعالم التراثية.
- ✓ مكتبة ادمونتون العامة في كندا لديها برنامج الوافدين الجدد إلى كنداً، والتي تقدمها من خلال شراكة مع المواطنة والهجرة الكندية، لدعم الوافدين الجدد ومساعدتهم على الاندماج في منازلهم ومجتمعاتهم الجديدة.

الإطار التطبيقي للبحث:

1ـ إجراءات البحث:

1-1- حدود الدراسة: لكل موضوع دراسي أو بحث علمي مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وحدود هذه الدراسة تتجلى في:

- ❖ **<u>الحدود المكانية:</u>** عالج هذا البحث في شطره المتعلق بدراسة الحالة "**المكتبات العامة العربية**" والتي شملت 13 دولة عربية وهي: الجزائر، عمان، السودان، تونس، مصر، ليبيا، المغرب، فلسطين، لبنان، العراق، الأردن، قطر، الامارات العربية المتحدة، البحرين.
- ❖ **<u>الحدود البشرية:</u>** تتجلى الحدود البشرية لبحثنا هذا في مجموعة المتخصصين في المكتبات العامة العربية، وقد بلغ عددهم 40 أمين مكتبة.
- ❖ **<u>الحدود الزمنية:</u>** شملت الحدود الزمنية لبحثنا هذا في شقه النظري والدراسة الاستطلاعية حوالي شهر، أي من بداية 15 أكتوبر 2017 إلى غاية 27 ديسمبر 2017.

1-2- منهجية البحث: لقد اعتمد الباحث في إعداد هذه الورقة البحثية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يجمع بين الجوانب النظرية والعملية؛ حيث قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها وتفسيرها سواء تعلق الأمر بالجانب النظري أو الجانب العملي اللذان يقوم عليهما البحث، ففي الجانب النظري تم الاطلاع على المادة العلمية المتوفرة والمتكونة من مراجع ودوريات ومداخلات وتقارير أما الجانب التطبيقي فيتعلق بالدراسة الاستطلاعية والتي تم الاعتماد فيها بدرجة كبيرة على استمارة الاستبيان، وقد اعتمد الباحث على الدراسة الاستطلاعية كونها المناسبة لمثل هذا البحث خاصة وأن العديد من المكتبات العامة العربية لم تبدأ بعد في تبني مفهوم التنمية المستدامة 2030 في خدماتها.

2ـ تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ❖ **المكتبات العربية التي شملتها الدراسة:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدولة	المدينة	عدد المكتبات العامة المشاركة في الاستبيان	اسم المكتبة.	النسبة المئوية
الجزائر	الجلفة	1	- مكتبة المركز الثقافي الإسلامي.	% 35.5
	عين الدفلة	1	- مكتبة البشير الابراهيمي.	
	سيدي بلعباس	2	- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية. - مكتبة محمد قباطي.	
	باتنة	4	- مكتبة بوزينة. - المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.	
	الشلف	1	- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.	
	تبسة	2	- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.	
	تيارت	1	- مكتبة المطالعة العمومية مناد عابد.	
	الجزائر العاصمة	1	- مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية.	
	تمنراست	1	- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.	
	سكيكدة	1	- المكتبة البلدية قنواع.	
عمان	مسقط	3	- مكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر. - مكتبة المعرفة العامة.	% 7.5
السودان	الخرطوم	4	- مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية. - المكتبة العامة - مركز الفيصل الثقافي. - مكتبة غادة العامة.	% 10
تونس	الكاف	1	- المكتبة العمومية للأطفال بتاجروين.	% 10
	المنستير	1	- المكتب الجهوي للإعلام والتوثيق بالمنستير-مركز التوثيق الوطني.	
	تونس العاصمة	2	- المكتبة المعلوماتية بمدينة العلوم. - ادارة المطالعة العمومية.	
مصر	اسوان	1	- معهد دراو الثانوي بنين.	% 5
	القاهرة	1	- مكتبة مصر العامة.	
ليبيا	طرابلس	1	- المكتبة القومية المركزية.	% 2.5
المغرب	تنجة	1	- المكتبة الاعلامية الكبرى لتنجة.	% 2.5
فلسطين	غزة	1	- مكتبة ديانا تماري الصباحي	% 5
	رام الله	1	- مكتبة البيره.	
لبنان	البترون	1	- مركز المطالعة والتنشيط الثقافي اسيا البترون.	% 2.5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العراق	بغداد	1	- مكتبة وزارة التخطيط.	% 7.5
	كربلاء	2	- مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية.	
الأردن	عمان	1	- مكتبة عبد الحميد شومان.	% 2.5
قطر	الدوحة	1	- مكتبة ميلاتري.	% 2.5
الامارات العربية المتحدة	العين	1	- مكتبة المكتبة	% 2.5
البحرين	الصخير	1	- مكتبة جامعة البحرين	% 2.5
المجموع:		40		% 100

جدول رقم (1): يبين المكتبات العامة العربية التي شملها البحث. (اعداد الباحث)

أولا: المكتبات العامة العربية ومدلول التنمية المستدامة بالنسبة لها:

1- في رأيك ماذا يمثل لك مدلول التنمية المستدامة؟:

المدلول	التكرار	النسبة المئوية
التنمية التي لا تضر بالبيئة المحيطة بها ولا تستنزف مواردها وتقوم على الإدارة البشرية المثلى للموارد الطبيعية وتدعم المشاركة في جميع مراحل التنمية وتساوي بين كل الأفراد بمختلف الأجيال في حق الاستفادة من الموارد الطبيعية.	16	% 40
تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة.	8	% 20
تطوير وسائل الإنتاج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة.	15	% 37.5
كل الامكانات والإجراءات والأعمال التي تقوم بها مؤسسة أو هيئة من أجل التطوير والتحسين المستمر المؤدي إلى التقدم ونشر العدل في النتائج.	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

جدول رقم (2): يمثل مدلول التنمية المستدامة لدى أخصائي المكتبات العامة العربية. (اعداد الباحث)

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الفئة المدروسة ترى أن التنمية المستدامة هي "التنمية التي لا تضر بالبيئة المحيطة بها ولا تستنزف مواردها وتقوم على الإدارة البشرية المثلى للموارد الطبيعية وتدعم المشاركة في جميع مراحل التنمية وتساوي بين كل الأفراد بمختلف الأجيال في حق الاستفادة من الموارد الطبيعية"، وهذا بنسبة **40 %** ويمكن إرجاع الأمر أن هذا المدلول (التعريف) جاء شاملاً لمختلف عناصر التنمية مثل البيئة، المورد البشري، الموارد الطبيعية، التساوي بين كل الافراد، إذ تعتبر هذه العناصر أجزاء متكاملة يربط كل واحد منها الأخر، بينما تأتي نسبة **37.5 %** من الفئة المدروسة لتركز على تطوير وسائل الإنتاج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة، وهذا صحيح إذ أننا اليوم نعاني من العديد من الوسائل التي أثرت على الموارد الطبيعية بشكل سلبي، تأتي بعدها نسبة **20 %**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمدلول الخاصة بتلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة، وعموما يمكننا القول أن مدول التنمية المستدامة لم يحسم بعد فكل واحد يعرفه وفق تخصصه واهتمامه الشخصي أو العلمي.

2- هل ترى أن المكتبة العامة لها دور بارز في التنمية المستدامة؟:

	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	28	% 70
أحياناً	11	% 27.5
نادراً	1	% 2.5
المجموع:	40	% 100

جدول رقم (3): يبين دور المكتبات العامة العربية في التنمية المستدامة (اعداد الباحث)

من خلال الجدول يتبين لنا أن أراء الفئة المدروسة تتوجه إلى أن دور المكتبة العامة يمثل دور بارز في التنمية المستدامة وهذا بنسبة **70 %**، إذ أنه إذا أردنا أن نعلق على ذلك فإنه يمكن الرجوع إلى الدور الذي تمثله المكتبات العامة في قلب المجتمعات المعاصرة فهي أصبحت القلب النابض للمجتمع تأثر وتتأثر به، فقد أصبحت تمثل الأبعاد العامة للتنمية وهي البعد البيئي، البعد الاجتماعي، والبعد الصحي، لذلك فإن دورها في عملية التنمية المستدامة مهم جداً وهذا ما تدعمه نسبة **27.5 %** من الفئة المدروسة التي ترى أن دورها يكون أحيانا مساندا للتنمية المستدامة، بينما نرى أن هناك نسبة ضئيلة جداً من الفئة المدروسة والتي تمثل نسبة 2.5 % التي ترى أن دور المكتبة العامة في التنمية المستدامة يكون نادراً، ويمكن ارجاع ذلك ربما لعدم قلة وعي هذه الفئة بمفهوم التنمية المستدامة على أرض الواقع.

3- في رأيك كيف يمكن للمكتبة العامة أن تسهم في أهداف التنمية المستدامة 2030.

	التكرار	النسبة المئوية
من خلال الورشات التكوينية التي تعالج المجال.	1	% 2.5
من خلال الحملات التحسيسية.	0	% 00
من خلال البرامج والأنشطة التي تقوم بها المكتبة طوال السنة.	7	% 17.5
من خلال المحاضرات وجلسات النقاش.	1	% 2.5
مرافقة الدائمة لكل التطورات.	1	% 2.5
دعم المكتبات العامة من قبل الدولة ورجال الاعمال والحث على تطويرها بما يتلاءم والثورة التكنولوجية الحديثة وربط مقتنياتها بالواقع الذي يعيشه.	1	% 2.5
من خلال التركيز على كل نشاط من شأنه أن يقدم فائدة ويغير سلوك المستفيد إلى الإيجابية والفعالية والمشاركة والإبداع.	1	% 2.5
من خلال كل ما سبق.	28	% 70
المجموع	40	% 100

جدول رقم (4): يبين كيف يمكن للمكتبة العامة أن تسهم في أهداف التنمية المستدامة 2030 (اعداد الباحث)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة **70 %** ترى أن مختلف الاقتراحات التي قدمناها لهم تساعد في تمكن المكتبة العامة من المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فيما ترى نسبة **17.5 %** أن المكتبة العامة يمكنها المساهمة في هذه الأهداف من خلال البرامج والأنشطة التي تقوم بها المكتبة طوال السنة، ويمكن إرجاع ذلك أن دور المكتبات العامة اليوم تطور كثيرا عما سبق فهي أصبحت تقدم العديد من الأنشطة موازاة مع تقديم الأرصدة الوثائقية، حيث أنها أصبحت تأخذ بعين الاعتبار الأنشطة التي تخدم المجتمع ومنها التنمية المستدامة، فيما ترى بقي الفئات المدروسة أن المكتبة العامة قد تسهم في أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطة متخصصة وهذا ما دلت عليه النسب **2.5 %**.

4- هل يعتبر ادماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبنها:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	% 80
لا	3	% 7.5
ربما	5	% 12.5
المجموع	40	% 100

جدول رقم 05: يمثل إمكانية دمج وظيفية التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة في المكتبات العامة. (اعداد الباحث)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة **80 %** من الفئة المدروسة ترى أنه ينبغي على المكتبات العامة أن تستحدث وظيفية التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة وهذا راجع إلى أن الكثير من المؤسسات الحديثة بنوعيها الربحية والخدماتية استحدثت هذه الوظيفة كأحد الأولويات الإدارية الحديثة، بينما ترى نسبة **12.5 %** أنه من الممكن ربما إدماج هذه الوظيفية في المكتبات العامة، وهذا يعتبر تردد من هذه الفئة وتخوفها من هذه الوظيفة الحديثة التي قد تنعكس سلباً على السبب الحقيقي من وجود المكتبات العامة، فيما عبرت نسبة **7.5 %** أنه لا ينبغي للمكتبات العامة استحداث مثل هذه الوظيفية بينما يمكنها أن تشارك في تفعيل أهداف التنمية المستدامة من خلال الأنشطة المختلفة.

5- نرجو منك ذكر بعض الأنشطة التي تبنتها مكتبتكم لتعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030:

تم تلخيص اجابات الفئة المدروسة فيما يلي:

- ✓ من خلال البرامج والأنشطة المبرمجة طول السنة وكذا الجلسات والمحاضرات التي تنعقد في كل المناسبات الوطنية مع إشراك الطرف الفاعل ألا وهو القارئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ إقامة المحاضرات والورشات التدريبية تزامنا مع المناسبات العالمية والمحلية ففي الاجازات الصيفية يتم إقامة ورش تدريبية للطلبة في المجالات المختلفة كالتطوع وصيانة الأجهزة الالكترونية وفي مجال ريادة الأعمال وغيرها من الورش التدريبية الهادفة.
- ✓ ندوات ولقاءات تحسيسية حول حوادث المرور، البيئة، المخدرات، ترشيد الاستهلاك... وغيرها.
- ✓ ورشات نقاش مع الأطفال والأولياء.
- ✓ القيام بمعارض وثائقية حول حقوق الانسان والحريات الأساسية مثل مناهضة العنف ضد المرأة، مقاومة إدمان المخدرات والتدخين لدى الشباب، الترغيب في المطالعة لدى الشباب، أهمية التراث والعادات والتقاليد ودورها في حماية الهوية، التوازن النفسي لدى الشباب وتأطير العديد من المجموعات على غرار شباب الكشافة التونسية.
- ✓ من خلال التدريبات المستمرة على البرامج المتطورة والعمل على خلق كوادر ذات مهارات عالية.
- ✓ التكوين للمورد البشري من خلال الأيام الدراسية والتدريبية وتوفير كل ما يلزم للمستفيد من خدمات المكتبة من معلومات هو بحاجة إليها أو توجيهه الى الأماكن التي يمكن أن يلبي حاجته فيها وغيرها.
- ✓ الداتا سنتر: حفظ محتويات المكتبة في سيرفر مركزي ومحمي من أجل الحفاظ على بيانات المكتبة وإدامتها.
- ✓ عقد ورشات عمل ودورات في مجال تطوير التعليم والحد من الفقر والبطالة.
- ✓ فن الإبداع بالورق، أنشطة تاريخية للحفاظ على الذاكرة، نشاطات البيئة.
- ✓ القضاء على الأمية الرقمية، تعليم المرأة، التحسيس بحماية البيئة، النفاذ إلى المعلومة.
- ✓ توفير رصيد متنوع يساهم في تغيير الذهنيات نحو العطاء.
- ✓ إقامة ورشات تدريبية تعرف بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، ومحاضرات عن التنمية والحق في المعرفة.
- ✓ من خلال إتاحة الوصول الحر للإنترنت لرواد المكتبة للمساعدة في تسهيلات وخدمات يستفيد بها مستخدم المكتبة وإتاحة المعلومات الصحية من خلال قواعد البيانات الصحية إلى جانب تعزيز ذلك بالمنتديات والورش والمحاضرات المجانية المتعلقة بمجال الصحة.
- ✓ تبني مشاريع خدمية للمجتمع مثل مشروع دعم المكتبات المدرسية مكتبات الأندية الثقافية والاجتماعية والأحياء السكنية، وكذلك مكتبات السجون والاصلاحيات.
- ✓ الدورات التدريبية والمحاضرات التثقيفية التوعوية والمساواة بين كافة أفراد المجتمع، تهيئة المكتبة لذوي الإعاقة.

ثانيا: المكتبة العامة العربية والأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة:

الهداف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

يرى ما نسبته 57.5 % من الفئة المدروسة أن مكتباتهم العامة يمكنها المساهمة في هذا الهدف من خلال ما يلي:

- ✓ التحسيس بالمشكلة عن طريق إلقاء محاضرات وتوزيع مطويات وملصقات والتذكير بأهمية التعاون والتكافل بين مختلف الأطراف والأصناف داخل المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ يوم دراسي بالتنسيق مع جمعيات خيرية فعالة في المجتمع ورجال أعمال المنطقة والحديث عن ضرورة النظر في حالة الطبقة الفقيرة والنظر في أمورهم الاقتصادية وتقديم المساعدات وفتح فرص عمل، وتوزيع الموارد بشكل عادل.
- ✓ من خلال توفير فرص للتعلم والقراءة.
- ✓ عقد ورشات ودورات تدريبية في توفير فرص العمل المناسبة لجميع أفراد المجتمع، وتقديم حلول لمشاكل البطالة وربط البرامج الدراسية بسوق العمل وقيام المكتبات بندوات يشارك فيها ممثلي الجامعات وممثلي سوق العمل.
- ✓ استقطاب أطفال الشوارع ودعم إعادة اندماجهم في مجتمعاتهم من خلال إشراك المكتبة العامة.
- ✓ جلب الفقراء الذين ليس لهم فرص في شراء كتب خاصة للأطفال للدراسة وتكوين جيل قادر على العمل بكفاءات متعددة.
- ✓ مساعدة المجتمع عبر المكتبة في توفير فرص تدريبية تساعد في الحصول على وظائف جديدة من خلال تبني ورش تنويرية وتدريبية عن آلية التقديم للوظائف والمتابعة وتعميم التجربة في عدة أماكن خارج المكتبة.
- ✓ مساعدة الأطفال الفقراء وتشجيعهم على الدراسة وكسر حاجز الخوف لديهم عن طريق برامج مجانية لتنمية القدرات التي تساعد على القضاء على الفقر.

الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

يرى ما نسبته 52 % من الفئة المدروسة أن المكتبة العامة تساهم في الهدف الثاني من خلال:

- ✓ الحث على العمل وأهميته وعدم استحقاره مهما كان نوعه فالعمل عبادة ومحاولة التوجه إلى الفلاحة التي لها أهمية كبرى فالأرض إن خدمتها ستخدمك مستقبلا بداية بتوعية الطفل من صغره عن طريق تشجيعه وكذا اكتشاف توجهاته ومواهبه وإرشاده إلى الأفضل.
- ✓ إقامة محاضرة للعاملين في المجال الزراعي وذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة واستضافة أحد الأكاديميين المتخصصين في العلوم الزراعية لتقديم محاضره حول الأساليب الحديثة في الزراعة.
- ✓ من خلال برامج الوعي المعلوماتي للمزارعين والفلاحين.
- ✓ من خلال القراءة يعزز الوعي الصحي والبيئي والزراعي.
- ✓ التوعية الحقيقية من خلال النشرات والمطبوعات والبرامج المرئية التي تشجع على عدم الإسراف والمحافظة على الموارد والتكافل الاجتماعي بين الغني والفقير.
- ✓ إشراك الأطفال في الحملات الخيرية التي تنقل المواد الغذائية وتوفير مصادر المعلومات بكافة أشكالها في هذه المواضيع.

الهدف الثالث: ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

يرى ما نسبته 57.5 % من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تساهم في تمتع الجميع بأنماط عيش صحية في جميع الأعمال من خلال:

- ✓ ضمان الرفاهية والصحة يتوقف على الحياة الأسرية لذا من الضروري التعاون مع الجمعيات النشطة والحث على المطالعة لجميع الأعمار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ تنظيم محاضرات ومعارض كتب تحوي المراجع الخاصة بالتغذية وحملات توعية في الأماكن العامة عن الغذاء الصحي.
- ✓ ورش عمل حول أنماط الحياة الصحية.
- ✓ مجانية الدخول للمكتبة والمشاركة بكل ما فيها من ورشات كالرسم والموسيقى والمسرح والمطالعة واستخدام الإنترنت ونشاط المكتبة خارج أسوارها بوضع كتب في محطات نقل وأماكن عامة بالقراءة يعرف كيف يعيش حياة صحية.
- ✓ بمناسبة اليوم العالمي للصحة تنظيم يوم تحسيسي حول تعزيز ورعاية الصحة.
- ✓ الاهتمام بالنشرات والندوات الداعمة لطرق التغذية الصحية وممارسة الأنواع البسيطة من الرياضة والتي من شأنها المحافظة على الصحة العامة والعيش في سعادة.
- ✓ تعزيز دور المكتبة كمركز مجتمعي وملتقى ثقافي وترفيهي يشمل النشاطات لكافة أفراد الأسرة والمجتمع وتوفير مصادر المعلومات الصحية بكافة أشكالها.
- ✓ من خلال تنظيم حملات توعية صحية داخل أو خارج المكتبة بالتعاون مع عدد من دور الرعاية الصحية (المستشفيات، المراكز الصحية...).
- ✓ من خلال تنظيم أنشطة داخل المكتبة تحث المشاركين (خاصة الأطفال) على اتباع العادات الصحية السليمة.

الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.

يعتبر هذا الهدف من بين أهم الأهداف الذي يمكن للمكتبات العامة العربية أن تساهم فيه مساهمة معتبرة إذ يرتبط هذا الهدف بوجود المكتبة العامة أساساً، إذ يرى ما نسبته 70 % أن مكتبتهم العامة ساهمت أو قد تسهم في هذا الهدف من خلال:

- ✓ توفير الوسائل مادية وفكرية والجو الملائم للتعلم وتشجيع المواهب وكذا المقروئية.
- ✓ لقاءات وورش عمل في التنمية البشرية وفي تحضير الأقسام النهائية للامتحانات الوطنية، ودروس تدعيمية لهم.
- ✓ توفير كتب شبه مدرسية في المكتبة العامة وجناح خاص بالقراء المتمدرسين للعمل الفردي والجماعي وتدعيم بدروس مجانية من طاقم المكتبة.
- ✓ دورات محو الأمية.
- ✓ الشراكة مع المؤسسات التعليمية في توفير الجو المناسب للقراءة والبحث مدى الحياة.
- ✓ ربط المكتبة وبرامجها التثقيفية والتعليمية بشبكات التواصل الاجتماعي وبرامج التعلم عن بعد.
- ✓ فتح مجال للتعلم الذاتي للجميع وتبني نوادي ورشات التعليم المستمر.
- ✓ تبني المكتبة لبرامج محو الأمية التعليمية والتقنية للنهوض بأجيال واعية مستنيرة تتمكن من مقاومة الجهل والفقر والمرض.
- ✓ الإتاحة المجانية للإنترنت والتدريب على استخدام إمكانياته المتنوعة لإفادة كل الأجيال.
- ✓ تعزيز التعليم اللانمطي من خلال برامج وأنشطة المكتبة المختلفة وعن طريق الوصول لكافة أفراد المجتمع في كافة المناطق والمحافظات.
- ✓ من خلال توفير دورات تدريبية تأهيلية لتنمية المهارات اللغوية لمختلف اللغات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ من خلال توفير المقتنيات المشوقة التي تتضمن الصور الملونة والكتب ذات الملمس وغيرها من المقتنيات التي تجذب الأعضاء (خاصة الأطفال) إلى استعارتها وقراءتها.

الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

يرى ما نسبته **50 %** أن المكتبة العامة تسهم في هذا الهدف بما يلي:

- ✓ محو الأمية للنساء.
- ✓ إحياء أيام دراسية حول أهمية دور المرأة بصفتها شريكا للرجل في تطوير المجتمع.
- ✓ عقد ندوات تثقيفية عن حقوق المرأة والرجل ودور كل منهما في رقي المجتمع.
- ✓ لا وجود للمساواة بين الجنسين بقدر وجود عدل بين الجنسين من خلال إتاحة الفرص للجنسين وفتح الفضاء التعبيري والإبداعي لكافة الأنشطة التي تختص بطبيعة كل فئة.
- ✓ تخصيص فضاء للجنسين في المكتبة.
- ✓ تبني برامج متكاملة للنساء والفتيات تتضمن برامج تثقيفية وتوعوية وإرشادية تساعدن في تحقيق ذاتهن والنهوض بأفكارهن لتطوير المجتمعات.
- ✓ من خلال تنظيم الندوات واللقاءات الثقافية التي تحث على إرساء أدوار كلا الجنسين وتوضيح الحقوق المشتركة والمعاملات القائمة على المودة والرحمة.

الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

يرى ما نسبته **30 %** من الفئة المدروسة أن المكتبة العامة تسهم في هذا الهدف بما يلي:

- ✓ حملات تحسيسية في استرشاد الحفاظ على المياه.
- ✓ نشاط بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية آفاق وتصورات بإشراك المجتمع المدني للحفاظ على الماء.
- ✓ دورات عن أهمية النظافة.
- ✓ دراسة مشاريع توفير المياه والمحافظة عليها.

الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

تعبر نسبة **27.5 %** من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تسهم في ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة من خلال:

- ✓ التنسيق مع مؤسسات توزيع الكهرباء لعمل ندوات للتوعية حيال استهلاك الطاقة الكهربائية وغاز المدينة.
- ✓ أيام دراسية في المكتبات، المدارس والجامعات للتعريف بالطاقة الحديثة وكيفية استخدامها وضرورتها.
- ✓ انفتاح مؤسسات المعلومات على المؤسسات الصناعية وإجراء شراكات من شأنها توفير المعلومات اللازمة لنشر الخدمات الطاقوية واستخدامها.
- ✓ التحسيس بترشيد الاستهلاك والمشاركة في بناء الطاقة الشمسية.

الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى ما نسبته 32.5 % من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة يمكنها تعزيز هذا الهدف من خلال:

- ✓ خلق ثروة من خلال المورد الثقافي واشراك من له موهبة.
- ✓ دورات مهنية.
- ✓ تعدد السوق وتنمية الحرف والمهارات القليلة وبرامج بناء القدرات.
- ✓ يمكن تعزيز النمو الاقتصادي للأفراد من خلال تنمية الوعي المعرفي لديهم بالمكتبة.

الهدف التاسع: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

ترى نسبة 27.5 % أن المكتبات العامة تساهم في هذا الهدف من خلال:

- ✓ مسابقة لأحسن ابتكار لكل من يقوم بابتكار جديد وتحفيزه وتشجيعه لتقديم المزيد.
- ✓ دورات تشجع الخلق والابداع.
- ✓ تكريم وتشجيع الطاقات الشابة.
- ✓ تبني أنشطة وبرامج ودورات تأهيلية لتشجيع الابتكار والابداع لكافة شرائح المجتمع، وجعل المكتبة فضاء مرحب للجمهور يجدون فيه ما لا يتوقعونه للتأكيد على أن المكتبة هي المكان الثالث فعليا.

الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

تعبر نسبة 27.5 % من الفئة المدروسة أن دور المكتبة العامة في الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها يكمن في:

- ✓ توعية على قيمة الانسان.
- ✓ يمكن العمل في هذا المجال على تحفيز أصحاب القرار بأهمية التعاون وتلاقح الحضارات لما فيه من أهمية في نشر ثقافة السلم ونشر قيم التسامح بين الشعوب.
- ✓ تنظيم لقاءات ثقافية وحملات داخلية وخارجية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الفكر الوسطي القائم على تحقيق المساواة بين بني البشر.

الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

تمثل نسبة 20 % من آراء الفئة المدروسة أن المكتبة العامة تعزز هذا الهدف من خلال:

- ✓ تعزيز ثقافة السلام.
- ✓ مكتبتنا تبنة مشروع حفظ التراث بجميع انواعه كونه الارث الحضاري للبلد.
- ✓ تعزيز الامن والمواطنة.

الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

يرى ما نسبته 20 % من فئة المدروسة أن المكتبة العامة تساهم في هذا الهدف من خلال: تشجيع الابتكارات العلمية.

الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى ما نسبته 25 % أن المكتبة العامة تسهم في اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره من خلال:

- ✓ التوعية على أهمية المحافظة على البيئة.
- ✓ التحسيس بالمحافظة على البيئة.

الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحاروالموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

رغم أن ما نسبته 20 % من الفئة المدروسة ترى أن المكتبة العامة يمكنها أن تسهم في هذا المحور إلا أنها لم تقدم أي افكار يمكن أن تسهم بها هذه الأخيرة في هذا المجال، ويمكن إرجاع ذلك أن الكثير من المكتبات العامة لم تفكر بعد في الاستثمار في هذا المجال لسببين هما أن الكثير منها بعيد عن أماكن تواجد الموارد المائية، وأخرى مازالت لم تفكر في هذا الأمر بعد.

الهدف الخامس عشر: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

يرى ما نسبته 22.5 % أن المكتبة العامة تسهم في هذا الهدف من خلال:

- ✓ توعية للمحافظة على كوكب الارض.
- ✓ القيام بحملة تشجير حول محيط المكتبة والقيام بحملة تحسيسية لأهمية الشجرة والغابة.

الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات.

من الملاحظ أن نسبة 30 % من الفئة المدروسة ترى أن المكتبة العامة يمكنها أيضا المساهمة في هذا المحور من خلال:

- ✓ أسبوع المواطنة والإيجابية الذي تنظمه بعض المكتبات العامة العربية.
- ✓ ندوات التوعية الثقافية وورش عمل وإقامة معارض كتب مستعملة لجدب أفراد المجتمع.
- ✓ مساهمة المكتبة العامة في محاربة البيروقراطية.
- ✓ اعتبار المكتبة منبر سياسي إيجابي من خلال عقد اللقاءات السياسية بين أطراف القوى الحاكمة المتفقة والمختلفة لنشر ثقافة التعايش والسلم وتعزيز ثقافة الانتماء.
- ✓ نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع من خلال المكتبة وأنشطتها المتنوعة التي يتم غرسها لدى الأطفال خاصة وبثها إلى أفراد المجتمع عامة.

الهدف السابع عشر: تعزيزوسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

يرى نسبة 30 % من الفئة المدروسة أن المكتبة العامة تساهم في هذا الهدف من خلال:

- ✓ العمل الجمعوي وتبادل الخبرات.
- ✓ التشجيع على التواصل وفتح مجال الاستثمار.
- ✓ المشاركة مع كل مؤسسات المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ من خلال مشاركة المكتبات في البرامج التعاونية بين الدول فهذا سيمكنها من الحصول على دعم المكتبات المشاركة في العديد من الميادين نذكر على سبيل المثال لا الحصر التعاون في مجال فهرسة المصادر الرقمية، تكوين أخصائي مكتبات متميزين، النفاذ الى المعلومات من خلال إنشاء قواعد بيانات، توفير المعلومات وإتاحتها دون قيود.
- ✓ عقد الشراكات الذكية بين المنظمات ذات الصلة وتعزيز الأنشطة المشتركة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

العوائق التي قد تقف ضد تطبيق أهداف التنمية المستدامة في المكتبات العامة.

جاءت آراء الفئة المدروسة والمقدرة بنسبة **100 %** أن أهم العوائق التي تحول دون تطبيق أهداف التنمية المستدامة في المكتبات العامة والاستثمار فيها ما يلي:

- ✓ عدم توفر الامكانيات المادية وكثرة التعقيدات الإدارية.
- ✓ قله الوعي بأهمية المكتبات ودورها في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ عدم الإعداد والتجهيز الكافي للمكتبات لتقوم بدورها.
- ✓ عدم تفعيل المكتبات على الوجه المطلوب.
- ✓ عدم توافر الكادر المؤهل لتحقيق وتطبيق التنمية المستدامة.
- ✓ عدم توفر المكتبات العامة في كل مدينة.
- ✓ محدودية الإمكانيات لدى بعض الدول، تدخل أصحاب القرار في ضبط استراتيجيات العمل في المكتبات العامة والحد من حرية المسؤول المباشر العامل في المكتبة، وتوجيه الأنشطة الموازية طبقا لأهداف صاحب القرار.
- ✓ عدم وجود عوامل الترابط بين المكتبة والقراء.
- ✓ عدم توفر الأماكن المخصصة.
- ✓ القوانين الخاصة بالمكتبات العامة.
- ✓ عوائق في تنفيذ المشروع بحد ذاته سيرتبط بمنظومة المعلومات بشكل عام.
- ✓ اختزال المكتبة العامة مهمتها في المطالعة وإعداد البحوث فقط.

نتائج البحث:

من خلال استطلاع واقع المكتبات العامة العربية والدور الذي تمثله في تعزيز أهداف التنمية المستدامة نخلص إلى مجموعة من النتائج العامة التي استقينها من خلال ما صرحت به الفئة المدروسة، بعد تحليل أراءهم كالآتي:

- ✓ تمثل المكتبات العامة العربية دوار بارزا في التنمية المستدامة وهذا بنسبة **70 %** من آراء الفئة المدروسة.
- ✓ تسهم المكتبات العامة العربية في التنمية المستدامة **2030** من خلال مختلف الأنشطة التي تقدمها من ورشات تدريبية ومحاضرات وحملات تحسيسية وجلسات نقاش وهذا بنسبة **70 %.**
- ✓ يعتبر إدماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها ضمن أولوياتها الإدارية وهذا بنسبة **80 %.**
- ✓ تساهم المكتبات العامة العربية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة **2030** من خلال العديد من الأنشطة التي تقدمها على أرض الواقع وذلك بنسب متفاوتة في كل هدف كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تساهم في تفعيل الهدف رقم **01** والهدف رقم **03** بنسبة **57.5 %**.
- تساهم في تفعيل الهدف رقم **04** بنسبة **70 %**.
- تساهم في تفعيل الهدف رقم **02** بنسبة **52 %** والهدف رقم **05** بنسبة **50 %**.
- تساهم في تفعيل الأهداف رقم **06** و**16** و**17** بنسبة **30 %**.
- تساهم في تفعيل الأهداف رقم **07** و**09** و**10** بنسبة **27.5 %**.
- تساهم في تفعيل الهدف رقم **08** بنسبة **32.5 %**.
- تساهم في تفعيل الهدف رقم **11** والهدف رقم **12** والهدف رقم **14** بنسبة **20 %**.
- تساهم في تفعيل الهدف رقم **13** بنسبة **25 %**.
- تساهم في تفعيل الهدف رقم **15** بنسبة **22.5 %**.

✓ ترى نسبة **100 %** أن المكتبات العامة العربية تعاني من العديد من العوائق التي تحول دون تعزيزها الأمثل لأهداف التنمية المستدامة **2030**.

ومن خلال النتائج العامة المتحصل عليها يمكننا أن نخرج بجملة من الاقتراحات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المكتبات العامة العربية:

✓ ضرورة تبني الورشات التدريبية الخاصة بالمكتبات والتنمية المستدامة **2030** مثل البرنامج الدولي لحشد الدعم "المكتبات، التنمية، وفق جدول الأمم المتحدة **2030**" الذي تشرف عليه الإفلا.

✓ العمل على استثمار الأنشطة التي تسهم في تعزيز أهداف التنمية المستدامة **2030**.

✓ البحث عن شركات حقيقية بين المكتبات العامة العربية وبعض المؤسسات الأخرى التي يمكن أن تساعدها على تعزيز أهداف التنمية المستدامة **2030**.

✓ انشاء جائزة عربية لأفضل المكتبات العامة العربية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة **2030**.

✓ يجب على المكتبات العامة العربية وضع رؤية استراتيجية شاملة توضح فيها رؤيتها المستقبلية على أن تبنى هذه الرؤية على أهداف التنمية المستدامة **2030**، مثل: رؤية المكتبات العامة العربية **2030**.

عموماً من خلال ما تقدم نخلص إلى أن المكتبات العامة العربية تسهم في تعزيز وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولو بصفة غير مباشرة من خلال تبني كل الأفكار والمشاريع التي يمكن تجسيدها على أرض الواقع والتي تساهم في تطور واستمرار المجتمع.

الهوامش:

1. يحياوي، صبرينة. "المعالم الأساسية لمجتمع المعرفة في ظل التنمية المستدامة". مجلة الفكر. ع. 11. جامعة محمد خضير بسكرة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، سبتمبر 2014، ص. 524.
2. عزيز، عمر عبد الله وأخرون. اسهام الابداع في تعزيز التنمية المستدامة لمنظمات تقنيات المعلومات. متاح على الخط المباشر: https://goo.gl/JTti6e
3. الدويكات، براء. ما المقصود بالتنمية المستدامة. موقع موضوع. [02/ 12/ 2017]. [19:52]. متاح على الخط المباشر: https://goo.gl/AxgV6L
4. عليوي، محمد عودة. دور المعلومات في التنمية المستدامة. [02/ 12/ 2017]. [20:09]. متاح على الخط المباشر: https://goo.gl/mC7yLh
5. بومعراف، فاطمة الزهراء. مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مجمع الاخوة عموري للآجر-بسكرة. مذكرة ماستر: فحص محاسبي: العلوم المالية والمحاسبية. جامعة محمد خضير-بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014. ص33.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. راشي، طارق. الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية "الايزو" في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة. رسالة ماجستير: إدارة الاعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة. جامعة فرحات عباس – سطيف: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2011. ص 16.
7. جامعة الملك عبد العزيز. التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول. سلسلة دراسات. الاصدار 11. جامعة الملك عبد العزيز: مركز الانتاج الاعلامي، 2006. ص 7.
8. الأمم المتحدة. أهداف التنمية المستدامة. موقع الامم المتحدة. [02 / 12 / 2017]. [21:20]. متاح على الخط المباشر: https://goo.gl/yKuS4P
9. عبد الهادي، دينا محمد فتحي. دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. أعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والمعهد العالي للتوثيق: دور مؤسسات المكتبات المعلومات والارشيف العربية في التنمية المستدامة، تونس-الحمامات. يومي 26 -27 أفريل 2017. ص89.
10. الإفلا. اتاحة الفرص للجميع: كيف تسهم المكتبات في خطة الامم المتحدة 2030. تقرير الإفلا. متاح على الخط المباشر: https://goo.gl/o5GNks
11. السريحي، منى داخل. دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة نظرية. أعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والمعهد العالي للتوثيق: دور مؤسسات المكتبات المعلومات والارشيف العربية في التنمية المستدامة، تونس-الحمامات. يومي 26 -27 أفريل 2017. ص ص 167- 168.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com